الفرق بين
الظاء والضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الفرق بين الظّاء والضّاد

تأليف : أبي القاسم سعد بن علي الزَّنجاني

تحقيق : الأُستاذ الدُّكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ٥٦ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

تنضيد وإخراج : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

سِلْسِلَة كُتُبِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
(١٠)

الفرقُ بين الظَّاءِ والضَّادِ

لأبي القاسم سعد بن عليّ الزّنجانيّ
المتوفى سنة ٤٧١ هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربيّة المتّحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف

أبو القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزّنجاني الصوفي الحافظ .

ولد سنة ثمانين وثلاث مئة بزنجان ، وهي بلدة كبيرة على حدود أذربيجان .

طاف في الآفاق طلباً للعلم ولقي الشيوخ بمصر والشام والسواحل ، وسكن في آخر عمره مكة ، وصار شيخ الحرم .

توفي بمكة سنة ٤٧١هـ ، وقيل : ٤٧٠هـ ، والأول أصحُّ(١) .

* * *

شيوخه :

ـ الحسين بن ميمون الصّدفي .

ـ عبد الرحمن بن يحيى الجوبري .

---

(١) ينظر في ترجمته المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :
ـ الأنساب : للسمعاني ٦/ ٣٢٥ .
ـ معجم البلدان : لياقوت ٣/ ١٥٢ .
ـ تذكرة الحفاظ : للذهبي ٣/ ١١٧٤ .
ـ سيرة أعلام النبلاء : للذهبي ١٨/ ٣٨٥ .
ـ العبر في خبر من غبر : للذهبي ٣/ ٢٧٨ .
ـ مرآة الجنان : لليافعي ٣/ ١٠٠ .
ـ البداية والنهاية : لابن كثير ١٢/ ١٢٠ .
ـ النجوم الزاهرة : لابن تغري بردي ٥/ ١٠٨ .
ـ شذرات الذهب : لابن العماد ٣/ ٣٣٩ .

- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء .

- علي بن سلامة .

- أبو القاسم بن الطّبيز الحلبي .

- أبو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الأرسوفي .

- أبو القاسم مكي بن علي بن بنان .

- محمد بن أبي عبيد الزنجاني .

* * *

تلاميذه :

- أبو بكر الخطيب .

- أبو جعفر الهمداني .

- جعفر بن يحيى بن إبراهيم المكّي .

- عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري .

- محمد بن طاهر المقدسي .

- مختار بن علي الأهوازي .

- أبو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني .

- مكي بن عبد السلام الرميلي .

- هبة الله بن فاخر .

- هيّاج بن عبيد .

* * *

آراء العلماء فيه :

ـ قال السمعاني :

كان جليل القدر عالماً زاهداً ، كان الناس يتبركون به .

ـ وقال ياقوت الحموي :

كان إماماً حافظاً متقناً ورعاً تقيّاً ، كثير العبادة ، صاحب كرامات وآيات ، وكان الناس يرحلون إليه ويتبركون به .

ـ وقال الذّهبي :

الإمام ، العلامة ، الحافظ ، القدوة ، العابد ، شيخ الحرم .

* * *

وللزنجاني شعر ، ذكر له الذهبي في سير أعلام النبلاء قصيدة في قواعد أهل السّنة .

الكتاب

يبحث الكتاب في نظائر الضاد والظاء ، إذ ذكر الزّنجاني ، رحمه الله ، تسعة وعشرين لفظاً بالضّاد ، ومثلها بالظاء ، ولكلّ لفظ بالضاد معنى غير المعنى الذي في نظيره بالظّاء ، وهذه هي الألفاظ التي ذكرها :

١) العض والعظ .

٢) الحض والحظ .

٣) الخضل والخظل .

٤) الضرار والظرار .

٥) الضال والظال .

٦) اللضلضة واللظلظة .

٧) الضن والظن .

٨) الفض والفظ .

٩) البض والبظ .

١٠) المض والمظ .

١١) العضم والعظم .

١٢) الحاضر والحاظر .

١٣) الحافض والحافظ .

١٤) الضلع والظلع .

١٥) العضة والعظة .

١٦) العضل والعظل .

١٧) القارض والقارظ .

١٨) الضهر والظهر .

١٩) الناضر والناظر .

٢٠) الضفرة والظفرة .

٢١) التضفير والتظفير .

٢٢) الضراب والظراب .

٢٣) الغيض والغيظ .

٢٤) القيض والقيظ .

٢٥) الفيض والفيظ .

٢٦) البيض والبيظ .

٢٧) العضب والعظب .

٢٨) التقريض والتقريظ .

٢٩) القريض والقريظ .



طبعتا الكتاب

طبع هذا الكتاب مرتين :

الأولى : صدرت عام ١٩٨٣ بتحقيق الدكتور موسى بناي علوان العليلي ، رحمة الله عليه ، واعتمد فيها المحقق الفاضل على نسختين ، هما : النسخة التيمورية ، وجعلها أصلاً ، ونسخة المحمودية .

وقد جاءت مشحونة بالأخطاء المطبعية التي تميزت بها مطبعة الأوقاف

والشؤون الدينية ببغداد في مطبوعاتها كلّها .

ولا أريد أن أعرض ملاحظاتي عليها التي سبق أنْ أبديتها لأخي د. العليلي حينما أهدى إلي نسخة من الكتاب ، ووعد بإدخالها في طبعة قادمة ، ولكنّ المنية عاجلته ، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته .

الثانية : صدرت عام ١٩٩١ بتحقيق محمد سعيد المولوي ، واعتمد فيها على نسخة واحدة فقط ، وهي نسخة المحمودية .

وقد جاءت نشرته رديّة على الرغم من صغر الكتاب ، ففيها قراءات مغلوطة ، وسقط في مواضع ، وإضافات اجتهد فيها فجانب الصواب ، أضف إلى ذلك عدم رجوعه إلى أَيٍّ من كتب الضاد والظاء ، وأخص بالذكر كتابي الاقتضاء ، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ، ولو كان قد رجع إليهما لتحاشي الأوهام التي وقع فيها .

وفيما يأتي ذكره لهذه الأوهام مرتبة على أرقام الصفحات والسطور :

ـ ص١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ : عبد الرزاق الزعفراني . وفي المخطوط : عبد الرزاق الزعفراني ، ولم يعرفه المحقق ، وله ترجمة في مصادر كثيرة . كما لم يعرف أبا الفرج عبد الخالق ، وأبا الفضل جعفر بن يحيى ، ولهما ترجمة في مصادر كثيرة .

ـ ص١٤٣/ ٢ : أم لم تكن . وفي المخطوط : أو لم تكن .

ـ ١٤٣/ ٤ : من الخير والفضل . وفي المخطوط : من الخير والفضل والجد .

ـ ص١٤٣/ ١١ : فهو المغير للشيء المنعُ . وفي المخطوط : فهو المغير للشيء . والخظلان : المنعُ .

ـ ص١٤٣/ ١٢ : فهو الندي من المبتلّ . وفي المخطوط : فهو النديُّ من كلّ شيءٍ ، المبتلُّ .

ـ ص١٤٣/١٣ : حتى خَضَلت . والصواب : خَضِلت ، كفَرِح .

ـ ١٤٥/٤ : تلفت الدليل . في مسيره . والصواب حذف النقطة بعد الدليل ، فالكلام متصل .

ـ ١٤٥/٧ : فالظن : خلاف اليقين . وفي المخطوط : فالظن ، بالظاء : خلاف اليقين .

ـ ١٤٥/١٠ : والفاعل كذلك ظانّ . وفي المخطوط : والفاعل لذلك ظانٌّ .

ـ ١٤٧/١١ : يُذرى بها . والصواب : يُذرى بها الطعام . والنص موجود في ت ، والاعتماد .

ـ ١٤٧/١٢ : يَشُقُّ . الصواب : يُشَقُّ .

ـ ١٤٩/٤ : على حذر من اليقظة . ولا معنى لها . والصواب : على حذر من السقطة .

ـ ١٤٩/٦ : المحارم . ومنعها . والصواب : المحارم ومنعها ، لأنّ الكلام متصل .

ـ ١٥٠/٥ : ضلع الرجل ضلعاً . وفي المخطوط : ضلع الرجل يضلع ضلعاً .

ـ ١٥١/١ : وجمعها : عِضِن . والصواب : عضين .

ـ ١٥١/٦ : ويتلازم في سفادٍ . وفي المخطوط : ويتلازم في سفاده .

ـ ١٥٣/٥ : على غير جملته . وفي المخطوط : على غير جِبِلَّتِهِ .

ـ ١٥٣/٨ : بمعنى النظر . وفي المخطوط : بمعنى أبصرته .

ـ ١٥٤/٢ : والنضرة والنعمة . وفي المخطوط : والنضرة : النعمة .

ـ ١٥٤/٢ : نضر الله وجه فلان إلى نعمته . والصواب كما في المخطوط :

. . . أي نعَّمَهُ .

ـ ١٥٤/ ١٠ : إدراك الرجل ما يجبُ . والصواب كما في المخطوط : إدراك الرجل ما يحبُّ .

ـ ١٥٥/ ٣ : اضفر ضفراً . وفي المخطوط : أضفره ضفراً .

ـ ١٥٧/ ٣ : واستفزارها ، بالفاء . والصواب كما في المخطوط : واستغزارها ، بالغين .

ـ ١٥٧/ ٤ : أي غزيرة كثافة الماء . وفي المخطوط : أي غزيرة كثيرة الماء . وهو من اجتهاداته .

ـ ١٥٨/ ٧ : زمكاه بسرعة . ولا وجود لكلمة (بسرعة) في المخطوط ، ولا في نسختي ت ول . وهو من اجتهاداته .

ـ ١٥٨/ ٩ : سقط شرح التقريض والتقريظ . (ينظر تحقيقنا) .

ـ ١٥٩/ ١ : سقطت كلمتا (القريض والقريظ) ، والشرح لهما وليس للتقريض والتقريظ .

وبعد فهذه هي الأخطاء في تسع عشرة صفحة ، فتأَمَّلْ ! ! .

مخطوطات الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث مخطوطات ، هذا وصفها :

الأولى : نسخة المكتبة المحمودية (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، الورقة الأولى فيها عنوان هذا الكتاب ، وكتاب آخر هو : الأمكنة والمياه والجبال للزمخشري .

في كل صفحة أربعة عشر أو خمسة عشر سطراً .

كتبت بخط واضح ، وعليها عدة تملكات بتاريخ ٩٧١هـ و١٠٧٩هـ .

وتاريخ نسخها سنة ٥٨٥هـ .

وهي نسخة جيدة متقنة ، قرأها علماء أجلّة ، وعلى صفحة العنوان سند الرواية . ورقمها ٢٩/ ٤١٤ بلاغة ولغة .

الثانية : النسخة التيمورية بدار الكتب المصرية (ت) وتقع في أربع عشرة صفحة ، في كلّ صفحة ١٩ ـ ٢٠ سطراً .

وكتبت بخط رديء ، أصابت الرطوبة قسماً من أوراقها فطمست معالمها . جاء في آخرها : كتبه محمد بن محمد السنهوري .

ومحمد بن محمد أحمد السنهوري الشافعي كان حيًّا سنة ٩١٢هـ ، فقد نسخ (رفع شأن الحبشان) نسخة برنستون عام ٩١٢هـ .

وتمتاز هذه النسخة بزيادات منقولة من الصحاح واللسان ، أهملنا ذكرها ، وأخذنا منها في جملة مواضع ، وحصرناها بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك . وفيها نقص في مواضع أشرنا إليه . رقمها بدار الكتب المصرية ٢٠٢ تيمورية .

الثالثة : نسخة جامعة ييل (ل)

وتقع في أربع ورقات ، في كلّ صفحة أربعة وعشرون سطراً .

كتبت بخط واضح . وهي تتفق مع الأصل إلّا في مواضع أَشرنا إليها .

والنسخة مقابلة ، جاء في مادة (الضّالّ) : (حدت عن الطريق . وفي نسخة : جرت) . وقد أشرنا إلى ذلك في الحاشية .

جاء في آخرها : تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب في صدر نهار الاثنين من شهر شوال سنة سبعة وخمسين ومئة وألف . (كذا) .

وقد ألحقت صوراً لصفحة الغلاف من نسختي الأصل وت ، وللصفحتين الأولى والأخيرة من النسخ الثلاث .

والحمد لله أوّلاً وأخيراً .

٢١

كتاب [illegible] الظاء والضاد

جمع الشيخ العالم أبي القسم سعد بن علي بن
محمد الزنجاني
رواية القاضي أبي الفضل جعفر بن يحيى بن
ابرهيم التميمي المكي عنه
رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن مرزوق
بن عبد الرزاق بن محمد الزعفراني عنه
رواية الشيخ الإمام العالم الأوحد
موفق الدين زين العلما أبي محمد عبد
اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي
سماع العبد الفقير إلى الله تعالى مسعود بن سعيد
بن عبد الله في يوم الجمعة [illegible] شعبان سنة
٨[illegible] حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا محمد وآله الطاهرين

صفحة العنوان من الأصل

أنا الشيخ الامام الاجل ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
النحوي قال

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو الحسن عبد الحق والشيخ ابو نصر
عبد الرحيم ابنا الشيخ ابي الفرج عبد الخالق بن يوسف
قالا اخبرنا الشيخ ابو الحسن محمد بن مرزوق
بن عبد الرزاق الزعفراني قال اخبرنا القاضي
ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابرهيم التميمي المكي
قال اخبرنا الشيخ العالم ابو القسم سعد بن علي بن
محمد الزنجاني قال هذا باب
تعرف فيه ما يكتب بالضاد والظا معا والفرق
بينهما في الخط والهجاء إذ كانا على بناء واحد
وصورة واحدة في اللفظ ولكل واحد
منهما معنى يخالف معنى صاحبه في كل
التركيب وكانا مشتبهات على من لا يعلم
فيظنهما المعنى واحد لا يفرق بينهما

الصفحة الأولى من الأصل

بالضاد الشيء إذا أنزر ومنه التقريض

والتقريظ فأما التقريظ بالظاء الجلد المدبوغ

بالقرظ والتقريض بالضاد الشعر والتقريض

إبقاء جزة الشعر إذا قصصتها ثم ردها إلى جلد

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله

... من نسخة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير مسعود بن

بن عبد الله الفقير إلى رحمة الله في جمادى عشر شعبان سنة [illegible]

قرأ علي الشيخ الإمام تقي الدين فخر الأدباء زين القراء

مسعود بن سعيد بن عبد الله الموصلي هذا الكتاب أجمع وهو

الفرق بين الظاء والضاد جمع الشيخ العالم أبي القسم سعد

بن علي الزنجاني قراءة ضبط وتحقيق وأذنت له أن

يرويه عني عن الإسناد المذكور في أوله وذلك في شعبان

من سنة خمس وثمانين وخمس مائة وكتب الفقير إلى الله

تعالى عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي

والتاريخ حامدا لله تعالى ومصليا على محمد آله الطاهرين

الصفحة الأخيرة من الأصل

صفحة العنوان من (ت)

الصفحة الأولى من (ت)

و أما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء فإن كان
ذلك لنجابة عادية ليست منقوبة الأذن ومنه أعقل سعي وينبني بها
فالمفترينا بالطا المدح والثناء الحسن والتعريض بالعضباء الذم والبتر
وقد تقدم أنهما سمتا وسمتا [illegible]
بالتعريض والتعريض بالعضباء [illegible]
(وأمضى) ثم ردها إلى [illegible]
[illegible] ومحمد [illegible]

الصفحة الأخيرة من (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

قال الشيخ العالم الزاهد أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني رحمه الله
هذا باب معرفة ما يكتب بالضاد والظاء وما الفرق بينهما في الخط إذ الهجاء
إذا كانتا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ ولكل واحد منهما معنى يخالف
معنى صاحبه في كلام العرب وكانتا يشتبهان على من لا يعلم فيظنهما بمعنى
واحد فلا يفرق بينهما ويضعهما في غير موضعهما وإنما ينبغي للكاتب أن يعرف
معنى واحد منهما فيخالف بينهما في الخط لاختلاف معنيهما في نفسيهما
وقد فسرنا معنى كل واحد منهما إذ لم نجد من ذلك بدا لأن إنسانا ربما
يقتضي سؤاله جوابين لقوله ما كذا بالضاد وما كذا بالظاء فيحضر الجواب
عنهما كالطرفة المستحسنة مع الفائدة المقتبسة وليعلم القارئ لكتابنا
هذا أنا ما خالفنا كلام العرب بل أخذنا ذلك من أشعارهم وأمثالها
فليكن على ثقة منه وبالله التوفيق باب تفسير ما يكتب
بالضاد والظاء فمن ذلك العض والعظ فأما العظ بالظاء من شدائد
الزمان والحرب يقال عظهم الزمان وعظتهم الحرب إذا اشتد
ذلك عليهم وأثر فيهم قال الشاعر

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مجلف

والعض بالضاد معروف وهو شدتك على الشيء بأسنانك تقول عضضت
بكسر الضاد والمفعول به معضوض وعضيض والعضاضة ما فعلته [illegible]
وكل شيء ضاق على شيء فعقره كانت له أسنان أو لم تكن كالقيد [illegible]
ونحوه والعاض هو الفاعل ومنه الحض والحظ فأما الحظ بالظاء فالنصيب
من الخير والفضل والجميع الحظوظ والحض بالضاد الحث على شيء تقول حضضت
فلانا على فعل الخير ونحوه قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين ومنه حضضته
حضا كأنك حرضته وحثثته حتى فعل ومنه الحظل والحضل فأما الحظل
بالظاء فهو المنع للشيء والحظلان المنع ونحو ذلك وأما الحضل بالضاد فهو المد...

الصفحة الأولى من (ل)

واستنفدتها تقول فيضت البئر اذا فعلت ذلك بها وهي بئر مفيضة
اي غزيرة كثيرة الماء ومنه الفيض والفيظ فالفيظ بالظاء
خروج النفس من الجسد تقول فاظت نفسه تفيظ فيظًا اذا خرجت
وافاظ الله فلانا نفسه وفاظ الرجل نفسه يفيظها فيظا اذا كان
يسوق ولم يمت بعد والفيض بالضاد زيادة الماء وخروجه من مستقره لكثرته
تقول فاض الماء يفيض فيضا وكذلك فاض الدمع من العين وفاض
البحر اذا مد وفاض الوادي اذا سال وهو فائض وفياض ورجل
فياض اي تفيض يده بالمعروف ومنه البيض والبيظ
فاما البيظ بالظاء فماء الرجل وقال بعضهم ماء الفرس والبيض
معروف وهو بيض الطير والنمل ونحو ذلك ومنه العضب
والعظب فاما العظب بالظاء فتحريك الطائر ذنبه والعضب
بالضاد السيف القاطع الباتر ومنه التقريض والتقريظ فاما
التقريظ بالظاء المدح والثناء الحسن والتقريض بالضاد الذم والهجو
ومنه القريض والقريظ فاما القريظ بالظاء الجلد المدبوغ بالقرظ
والقريض بالضاد الشعر والقريض ايضا مناجرة البعير اذا مضغها
ثم ردها الى حلقه والله تعالى اعلم تم الكتاب بعون الملك الوهاب
في صبيحة نهار الاثنين من شهر شوال سنة سبعة وخمسين وماية والف

الصفحة الأخيرة من (ل)

[١ب] بسم الله الرّحمن الرّحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين]

أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد(١) أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف [بن محمد ابن علي البغداديّ النّحويّ بدمشق المحروسة يوم الخميس التاسع من جُمادى الآخرة سنة ثمان وست مئة] ، قال : أخبرنا(٢) أبو الحسين عبد الحقّ ، والشيخ(٣) أبو نصر عبد الرحيم ، ابنا الشيخ أبي الفرج(٤) عبد الخالق [بن أحمد] بن يوسف ، قالا : أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق [بن محمد] الزَّعفراني(٥) [قراءة عليه] ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي(٦) ، قالَ : أخبرنا الشيخ العالم(٧) أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزَّنجاني [رحمه الله] ، قال :

هذا باب(٨) معرفة ما يُكْتَبُ بالضّاد والظّاء معاً ، والفرق بينهما في الخطّ والهجاء ، إذْ(٩) كانا على بناءٍ واحدٍ وصورةٍ واحدةٍ في اللّفظ ، ولكلّ واحدٍ منهما معنى يُخالفُ معنى صاحبه في كلام العرب ، وكانا يشتبهان على مَنْ لا يعلمُ

---

(١) (الشيخ الإمام الأوحد) : ساقط من ت . وفي ل : الزاهد مكان الأوحد . والزيادة قبله من ل فقط . وفي ت بعد البسملة : وبه ثقتي .

(٢) ت : أنبأنا . وكذا في المواضع الثلاثة الأخرى في سند الرواية .

(٣) ساقطة من ت . وأبو نصر ، ت ٥٧٤هـ . (العبر ٤/ ٢٢٠) .

(٤) (الشيخ أبي الفرج) : ساقط من ت . وعبد الخالق ، ت ٥٤٨هـ . (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣) .

(٥) البغدادي الشافعي ، ت ٥١٧هـ . (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧١ ، والعبر ٤/ ٤١) .

(٦) محدث مكة ، ت ٤٨٥هـ . (العبر ٣/ ٣٠٩ ، واتحاف الورى بأخبار أم القرى ٢/ ٤٨٦) .

(٧) (الشيخ العالم) : ساقط من ت .

(٨) ت : كتاب .

(٩) ت ، ل : إذا .

فيظنّهما لمعنى واحدٍ ، لا يُفرِّقُ بينهما ، [٢أ] ويضعهما في غيرِ مَوْضِعِهما[١] ، وإنّما ينبغي للكاتب أنْ يعرفَ معنى كلّ واحد منهما ، فيخالف بينهما في الخطِّ لاختلافِ معناهما في اللّفظِ .

وقد فسَّرنا معنى كلٍّ واحدٍ منهما إذْ لم نجدْ مِن ذلكَ بُدًّا ، لأنّ السائلَ عنهما يقتضي سؤالُهُ جوابين ، لقوله :

ما كذا بالضّاد ، وما كذا بالظّاء ، فيصير الجواب عنهما[٢] كالطّرفةِ المستحسنةِ مع الفائدةِ المقتبسةِ .

وليعلم[٣] القارِىء لكتابِنا هذا أنّا[٤] ما خالفنا كلامَ العربِ ، بل أخذنا ذلك من أشعارها وأمثالها ، فليكن على ثقةٍ منه ، وبالله [سبحانه وتعالى] التوفيق .

* * *

هذا باب تفسير ما يُكتبُ بالضّاد والظّاء

فمن ذلك : **العَضُّ والعَظُّ**[٥] .

فأمّا **العَظّ** ، بالظاء فمِنَ اشتدادِ الزّمانِ والجَدَبِ .

يُقال : عَظَّهُمُ الزّمانُ ، وعَظَّتْهُمُ الحربُ : إذا اشتدَّ ذلكَ [٢ب] عليهم ، وأثَّر فيهم[٦] . قال الشاعر[٧] :

---

(١) (في غير موضعهما) : ساقط من ت .
(٢) من ت ، ل . وفي الأصل : عنها .
(٣) الواو من ت ، ل .
(٤) ل : أن .
(٥) ينظر : الفرق للصاحب ٤ ، والاقتضاء ٧٤ ، والاعتماد ٤٤ .
(٦) من ت ، ل . وفي الأصل : بهم .
(٧) الفرزدق ، ديوانه ٢/ ٥٥٦ ، وفيه : وعض زمان . والمسحت : المهلك . والمجلف : الرجل الذي أذهبت السنون أمواله . والزيادة من ت ، ل .

وعَظُّ زمانٍ [يا] بنَ مروانَ لم يَدَعْ   مِـن المـالِ إلّا مُسْحَتـاً أو مُجَلَّـفُ

والعَضُّ ، بالضّاد ، معروف : وهو شَدُّكَ على الشَّيْءِ بأسنانِكَ . يُقال[1] : عَضِضْتُهُ ، بكسرِ الضّاد ، والمفعول به : معضوض وعضيض . والعُضاضَةُ : ما فَضَلَ من عَضِّكَ ، وكلُّ شيءٍ ضاقَ على شيءٍ فعَقَرَهُ ، كانت له أسنانٌ أو لم تكنْ ، فقد عَضَّهُ ، كالقَيْدِ والقَتْبِ . والعاضُّ : الفاعِلُ[2] .

❊ ❊ ❊

ومنه : **الحَضُّ والحظُّ**[3] .

فـأمَّا **الحَـظُّ** ، بـالظّـاءِ ، فـالنّصيبُ مـن الخيـر والفضـل ، [والجَـدّ] ، والجمع[4] : حظوظٌ ، [وأَحاظ ، على غير قياس ، فإنّه جمع أَحْظٍ ، قال الشّاعر[5] :

وليسَ الغِنَى والفَقْرُ من حيلةِ الفَتَى   ولكِــنْ أَحــاظٍ قُسِّمَــتْ وجُــدودُ]

وفُلانٌ ذو حَظّ ، أيْ : ذو قِسْمٍ مِن الفَضْلِ .

ويُقـال[6] : فُـلانٌ محظـوظٌ وحظيـظٌ ، بمعنـى واحـد . والجمـع : الحظوظ[7] .

والحَضُّ ، بالضّاد : الحَثُّ على شيءٍ[8] . تقول : حَضَضْتُ فُلاناً على فعلِ

---

(١) ت ، ل : تقول .

(٢) ل : هو الفاعل .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ٩ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، وظاءات القرآن ٢٦٤ .

(٤) ل : والجميع ، ت : والكثرة .

(٥) المعلوط بن بدل القريعي في عيون الأخبار ٣/ ١٨٩ ، وشرح ديوان الحماسة (م) ١١٤٨ ، و(ت) ٣/ ٨٨ . ونسب إلى المخبل السعدي ، شعره : ١٣٤ .

(٦) يقال : ساقطة من ت .

(٧) (والجمع : الحظوظ) : ساقط من ت . وفي ل : والجميع .

(٨) ت : الشيء .

الخير ، ونحوه : [﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾](١) ، أَحضُّهُ حَضًّا : كأنّكَ حَرَّضْتَهُ وحَثَثْتَهُ حتى فَعَلَهُ(٢) .

[والحَضِيضُ(٣) : المقدار مِن الأرضِ عند منقطع الحجارة . وفي الحديث(٤) : (أنَّه أُهْدِيَ إلى رسولِ الله ، ﷺ ، هَدِيَّةٌ ، فلم يجدْ شيئاً يَضَعُها عليه ، فقالَ : ضَعْهُ بالحضيضِ ، فإنّما أنا عبدٌ آكلُ كما يأكلُ العَبْدُ) ، يعني : بالأَرْضِ] .

* * *

ومنه : **الخَضِلُ والخَظِلُ**(٥) .

فأمّا **الخَظِلُ** ، بالظّاء ، فهو المُغَيِّرُ للشَّيْءِ . والخَظَلانُ : المَنْعُ ، ونحو ذلك .

وأمّا **الخَضِلُ** ، بالضاد ، فهو النّدِيُّ مِن كلّ شيءٍ ، [٣أ] المُبْتَلُّ . يُقالُ : بكَى حتى خَضِلَتْ(٦) لحيتُهُ .

* * *

ومنه : **الضِّرارُ والظِّرارُ**(٧) .

فأمّا **الظِّرار** ، بالظاء ، فجمعُ ظُرَرٍ ، وهو حجرٌ مُحَدَّدٌ مُدَوَّرٌ(٨) . وأرضٌ مَظِرَّةٌ : كثيرةُ الظِّرارِ .

---

(١) الماعون ٣ . والزيادة من ل .

(٢) ت : يقال : حضّه على القتال ، أي : حثّه حتى فعله .

(٣) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤١ ، والفرق للموصلي ١٨ .

(٤) الفائق ١/ ٢٩٠ ، والمجموع المغيث ١/ ٤٦٢ ، والنهاية ١/ ٤٠٠ .

(٥) ينظر : الاعتماد ٣٤ .

(٦) واخْضَلَّت أيضاً .

(٧) ينظر : الاقتضاء ٨٦ ، والاعتماد ٣٦ ، والارتضاء ١٣١ .

(٨) ت : ومدور .

والضِّرارُ ، بالضّاد : المَضَارَّةُ ، وهو أنْ تَضُرَّ رجلاً ويُضَرُّ بكَ . وأصلُهُ من الضُّرِّ ، بالضاد . وأَصْلُ الضُّرِّ : سوءُ الحالِ . والضَّارورةُ والمَضَرَّةُ واحدٌ[1] .

* * *

ومنه : **الضَّالُّ والظّالُّ**[2] .

فأمَّا **الظّالُّ** ، بالظّاءِ ، فهو كالصّائرِ ونحوه . تقولُ : ظَلَّ الرَّجُلُ قائماً ومتوجِّعاً ، وظلّ فلان نهارَه صائماً .

والضّالُّ ، بالضّاد : الجائرُ[3] عن القصدِ . تقول : الرَّجُلُ يَضِلُّ ويَضَلُّ ضلالةً . وأَضَلَّهُ اللهُ يُضِلُّهُ إضْلالاً .

وقد ضَلِلْتَ يا رَجُلُ ، بكسرِ اللامِ ، أي : جُرْتَ[4] عن الطَّريق . وضَلَّ الشَّيْءُ : ضاعَ . وأَضَلَّ فُلانٌ بعيرهُ : إذا غابَ عنه فلم يعلمْ أَيْنَ تَوَجَّهَ[5] .

* * *

ومنه : **اللَّضْلَضَة واللَّظْلَظَة**[6] .

---

(١) (والضارورة . . واحد) : ساقط من ت .

(٢) ينظر : مختصر الفرق بين الضاد والظاء ١٠ ، والاعتماد ٣٤ ، والارتضاء ١٢٩ .

(٣) ت : الحائد .

(٤) ل : حدت عن الطريق ، وفي نسخة : جُرت .

(٥) اختلفت رواية ت عن الأصل ول ، فقد جاء بعد كلمة القصد :
(والضلال والضالة : ضد الرشاد ، وقد ضَلَلْتُ أَضِلُّ ، وهذه لغة نجد ، وهي الفصيحة . وأهل العالية يقولون : ضَلِلْتُ ، بالكسر . ابن السكيت : أضللت بعيري ، إذا ذهب منك ، وضَلِلت المسجدَ والدارَ : إذا لم تعرف موضعهما . كذلك كلّ شيء مقيم لا يُهتدى له . وفي الحديث (لعلي أضِلّ المقيم) ، يريد : أَضِلّ عنه ، أي : أُخفَى عليه ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ، أي : خفينا .

(٦) ينظر : الفرق للصاحب ١٣ ، والاعتماد ٥٣ .

فاللَّظلظةُ ، بالظاء : تحريكُ رأسِ الحيَّةِ مِن شِدَّةِ اغتياظِها[1] . وقدْ تَلَظْلَظَتْ : إذا فعلتْ ذلك . وحيَّةٌ تتلظَّى : مِن خُبْثِها .

واللَّضْلَضَةُ ، بالضّاد : تَلَفُّتُ الدّليلِ [٣ب] في مسيرِهِ[2] خوفَ الضّلالِ . واللَّضْلاضُ : الدَّليلُ نَفْسُهُ .

* * *

ومنه : **الضَّنُّ والظَّنُّ**[3] .

فالظَّنُّ ، بالظّاء : خلاف اليقين ، وهو حرفُ شَكٍّ . تقول[4] : ظَنَنْتُ بفلانٍ خيراً ، أيْ : حَسِبْتُهُ . وقد ظَنَنْتُ أَظنُّ ظَنًّا .

وقد يجيء الظَّنُّ ، في موضعٍ ، يقيناً . وهو من الأضداد[5] .

تقول[6] : ظَنَنْتُ كذا ، أيْ : تَيَقَّنْته . والفاعلُ لذلك : ظانٌّ[7] ، والمفعول به : مظنونٌ وظنينٌ[7] .

[والظّنين : الرجل المتهم ، والظِّنّة : التهمة ، والجمع : الظِّنَن . والتّظني : إعمال الظّنّ ، والأصل : التَّظَنُّن ، أُبدِلَ مِن إحدى النّونات ياء . ومَظِنّةُ الشّيءِ : موضعُه .

والظّانّ : الّذي يظنُّ كونه فيه ، والجمع : المَظانُّ . والظَّنُون : الرجلُ

---

(١) ت : غياظها . ل : اغتماضها .

(٢) ت : سيره .

(٣) ينظر : الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٢٣٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥١ ، والاعتماد ٣٨ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٤ ـ ٦٨٥ .

(٤) ت : يقول .

(٥) الأضداد لقطرب ٧١ ، ولابن الأنباري ١٤ ، ولأبي الطيب اللغوي ٤٦٦ .

(٦) ت : يقول .

(٧) ساقطة من ت . وفي ل : فلان .

السَّيِّءُ الظَّنِّ . والظَّنون : البئر ، لا يُدرَى أفيها ماءٌ أَمْ لا] .

والضَّنُّ ، بالضّاد : الشُّحُّ . والضَّنين : البخيل . [تقول : ضَنَنْتُ بالشيءِ أَضِنُّ ضِنًّا وضَنانةً ، إذا بَخِلْتَ ، وهو ضَنينٌ] .

* * *

ومنه : **الفَضُّ والفَظُّ**[1] .

فالفَظُّ ، بالظّاء : الرجلُ الغليظُ المنطقِ في كلامه ومخاطبته . والاسمُ من ذلك[2] : الفَظاظةُ . [وقد فَظِظْتَ يا رجلُ فَظاظةً] . والفَظُّ [أيضاً] : ماءُ الكرشِ .

[قالَ الشّاعر[3] :

فكونوا كأَنْفِ اللّيثِ لا شَمَّ مَرْغَماً ولا نـالَ فَـظَّ الصَّيْـدِ حتـى يُعَفِّـرا

يقول : لا يَشُمُّ ذِلَّةً فتُرْغِمهُ ، ولا يَنالُ مِن صيدِهِ لحماً حتّى يصرعَهُ ويُعَفِّرَه ، لأَنَّهُ ليس بذي اختلاسٍ كغيرِهِ مِن السِّباع] .

والفَضُّ ، بالضّادِ : الكَسْرُ ، تقولُ : فَضَضْتُ الخَتْمَ عن الكِتابِ أَفُضُّهُ فَضّاً ، أيْ : كَسَرْتُهُ . وقد انفضّ القومُ : إذا تفرقوا . والفاضُّ : الكاسِرُ . والمكسورُ يُقالُ له : المَفْضُوضُ والفَضِيضُ[4] .

* * *

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٤ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥٥ ، وزينة الفضلاء ٩٨ ، والاعتماد ٤٩ .

(٢) (من ذلك) : ساقط من ت .

(٣) حسان بن نشبة في اللسان (فظظ) .

(٤) (والمكسور . . . والفضيض) : ساقط من ت .

ومنه : **البَضُّ [٤أ]والبَظُّ**(١) .

فالبَظُّ ، بالظاء : مصدر(٢) بَظّ الضّارِبُ أوتارَهُ يَبظُّها بَظّاً ، إذا حرَّكها للضربِ . [ويُقال بالضّادِ أيضاً] .

والبَضُّ ، بالضّادِ : الشّاب النّاعِمُ الرقيق البَشَرَةِ . والمرأةُ بَضَّةٌ . والبَضُّ أيضاً : مصدر بَضَّ الماءُ يَبُضُّ بضاضَةً(٣) وبَضًّا ، إذا سالَ سيلاً ضعيفاً(٤) . يُقال : بَضَّ الماءُ وضَبَّ بمعنى واحد(٥) .

* * *

ومنه : **المَضُّ والمَظُّ**(٦) .

فالمَظُّ ، بالظّاء : رُمّان البَرِّ . وقيل(٧) : إنَّهُ نباتٌ مِن ثَمَرِ البَرِّ أيضاً . [وماظَظْتُ الرّجُلَ مُماظَّةً ومَظَاظَةً : حاورتُهُ ونازعتُهُ] .

والمَضُّ ، بالضّاد : لَذْعٌ وحُرْقَةٌ يجِدُها الرَّجُلُ مِن أَلَمِ الجراحِ . يقال : مَضَّهُ الشَّيْءُ يمضُّهُ مَضّاً ، ومَضَّهُ الحزنُ ، أي : آلمه .

* * *

ومنه : **العَضْمُ والعَظْمُ**(٨) .

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٤ ، وزينة الفضلاء ٩٨ ، والاعتماد ٤٩ .
(٢) ساقطة من ل .
(٣) ت : بضيضاً . وبضّاً بعدها : ساقطة منها .
(٤) ت : أي سال سيلاً قليلاً .
(٥) ت : ويقال : ضبَّ ، وهما بمعنى واحد .
(٦) ينظر : الفرق للصاحب ١٥ ، وحصر حرف الظاء ١٨٠ ، والاعتماد ٥٣ .
(٧) ت : ويقال .
(٨) ينظر : الفرق للصاحب ٨ ، والاقتضاء ٤٦ ، والاعتماد ٤٦ .

فأما **العَظْمُ** ، بالظّاء ، فمعروف ، وجمعُهُ : عِظامٌ ، وهو قَصَبُ المفاصلِ(١) . والعِظامُ أيضاً : جمعُ(٢) العَظِيمِ ، وهو الكبيرُ الجليلُ من جميع الأشياء .

[وعَظْمُ الرَّحْلِ : خشبةٌ بلا أَنساعٍ(٣) ولا أَداةٍ] .

والعَضْمُ ، بالضّاد : مَقْبِضُ القوسِ الّذي يقبضُهُ الرّامي .

والعَضْمُ : خَشَبَةٌ ذاتُ أصابع يُذَرَّى بها [الطّعامُ] .

وعَضْمُ الفَدّانِ : الوجهُ العريضُ الذي في رأسه حديدةٌ يشقُّ بها الأرضَ(٤) .

والعِضامُ [٤ب] أيضاً : عَسِيبُ البعيرِ ، وهو ذَنَبُهُ ، وجَمْعُهُ(٥) : عُضُمٌ .

* * *

ومنه : **الحاضِرُ والحاظِرُ**(٦) .

فأمّا **الحاظِر** ، بالظاء ، فالمانِعُ(٧) للشّيء . وكلُّ شيءٍ مَنَعَ شيئاً فقد حَظَرَهُ . والمحظورُ : الممنوعُ . والحِظارُ ، بالظّاء : حاجزٌ يكونُ بين شيئين . [والحَظْرُ : الحَجْرُ ، وهو ضد الإباحة ، والمُحْتَظِر : الذي يعملُ الحظيرة] . وأصلُ هذا كلّه مأخوذ من الحظيرة(٨) .

---

(١) ت : المفصل .
(٢) من ل : وفي الأصل : جميع . والعظيم بعدها ساقطة من ت .
(٣) بسيور تُضفر على هيئة أَعِنّة النعال تُشَدُّ به الرحال .
(٤) ت : والعظم : لوح الفدان الذي في رأسه الحديدة .
(٥) ت : والجمع .
(٦) ينظر : الاقتضاء ٤٨ ، وزينة الفضلاء ١٠٠ ، والاعتماد ٢٩ .
(٧) ت : فهو المانع .
(٨) (واصل . . . الحظيرة) : ساقط من ت .

والحاضِرُ ، بالضّاد : الشاهدُ المقيم[١] ، وهو ضدُّ الغائبِ[٢] .

وقد حَضَرَ القومُ الطّعامَ ، وهو طعامٌ مَحْضُورٌ ، أَيْ : مَشْهُودٌ .

والإحضارُ ، المَصْدَرُ ، مِن قولِكَ : أحضرتُ الشَّيءَ ، فأَنا أحضِرُهُ إحضاراً ، إذا كانَ غائباً فأتيتَ به . والإحضارُ أيضاً : شِدَّةُ عَدْوِ الفَرَسِ ، وهو فرس مِحْضِيرٌ . والاسمُ مِن ذلكَ : الحُضْرُ . تقول : جَرَى الفرس حُضْرَهُ ، إذا عدا فأَسْرَعَ .

* * *

ومنه : **الحافِضُ والحافِظُ**[٣] .

فالحافِظ ، بالظّاء : ضِدُّ النّاسي . والحافِظ أيضاً : الرّاعي للشَّيءِ الحافِظ له . تقول : حَفِظَ الله فلاناً ، أي : رعاهُ وكلأَهُ . والحَفَظَةُ : جماعةُ حافِظٍ . وتقول : احتفَظْتُ بالشيءِ لنفسي ، واستحفَظْتُ [٥أ] فُلاناً مالاً . والتّحَفُّظُ : قِلّةُ الغَفْلَةِ في الكلامِ حتى كأَنَّهُ على حَذَرٍ من السَّقْطَةِ[٤] .

والمحافَظَةُ : المواظبةُ على الأمر . والحِفاظُ : المحافظةُ على المحارِمِ ، ومَنْعُها عند الحرب ، والاسمُ مِن ذلك : الحفيظة ، وأهلُ الحِفاظِ هم المحامون . [وقولهم : إنّ الحفائِظَ تنقضُ الأحقادَ[٥] ، أي : إذا رأيتَ حَميمَكَ يُظْلَمُ حَمِيتَ له ، وإنْ كانَ في قلبكَ حِقْدٌ] .

والحافِض ، بالضّادِ : الحاني للشيءِ . تقول : حَفَضْتُ العودَ أَحْفُضُهُ

---

(١) ت : الموجود .

(٢) بعدها في ت زيادة جُلُّها من اللسان (حضر) ، وليست في الأصل ، ولا في (ل) ، وقد أعرضنا عن ذكرها ، وكذا في مواضع أخرى .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٠ ، والاعتماد ٣١ .

(٤) من ل . وفي ت : السقط . وفي الأصل : اليقظة ، وهو وهمٌ من الناسخ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٩ ، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٧ .

حَفْضاً ، إذا حَنَيْتَه[1] . والعودُ المحفوضُ : المَحْنِيُّ .

* * *

ومنه : **الضَّلْعُ والظَّلْعُ**[2] .

فأمّا **الظَّلْعُ** ، بالظّاءِ ، فإنَّهُ خَمَعٌ[3] خفيفٌ كالغَمْزِ ونحوِهِ .

تقولُ : ظَلَعَ يظلَعُ ، إذا خَمَعَ في مَشْيِهِ خَمْعاً يسيراً . وهو ظالِعٌ إذا فعلَ ذلكَ . وتقول : دابَّةٌ ظالِعٌ ، وبِرْذَوْنٌ ظالِعٌ ، يُنْعَتُ المؤنّث بالتّذْكيرِ . والعَرَبُ تقول : ارْبَعْ على ظَلْعِكَ[4] .

والضَّلْعُ ، بالضادِ : الجَوْرُ والميلُ . يُقالُ : ضلع الرّجُلُ يضلَعُ ضَلْعاً ، إذا جارَ [٥ب] ومالَ . وهو ضالِعٌ[5] .

* * *

ومنه : **العِضَةُ والعِظَةُ**[6] .

فأمّا **العِظَةُ** ، بالظّاء ، فالمَوْعِظَةُ ، وهو تذكيرُكَ الرّجُلَ الخيرَ ونحوَهُ بما يرقّ قَلْبُهُ . والرَّجُلُ يتَّعِظُ ، أيْ : يقبلُ العِظَةَ . وتقولُ : وَعَظْتُ الرّجلَ أعظهُ وَعْظاً

---

(١) ت : إذا حنيته وعطفته ، والجملة بعدها ساقطة منها .

(٢) ينظر : الفرق للصاحب ٧ ، والاقتضاء ٨١ ، والاعتماد ٤٢ .

(٣) ل : جمع : وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) رواية ت : (ظلع البعير يظلع ، أي : غمز في مشيه ، فهو ظالع ، والأنثى ظالعة . والظالع أيضاً : المتهم . قال النابغة :

أتوعد عبداً لم يخُنْكَ أمانةً وتتركُ عبداً ظالماً وهو ظالِعُ

أبو عبيد : ظلعتِ الأرضُ بأهلها ، أي : ضاقت بهم مِن كثرتهم .

ويقال : ارْقَ على ظلعِكَ ، أي : اربع على نفسك ، ولا تحمل عليها أكثر ما تطيق) .

وينظر في المثل : جمهرة الأمثال ١/١١٧ ، وفصل المقال ٤٥١ ، وفيهما : ارْقَ . والمثل ساقط من ل .

(٥) في ت زيادة منقولة من الصحاح أعرضنا عن ذكرها .

(٦) ينظر : الاقتضاء ٨٤ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٥٢ ، والاعتماد ٤٧ .

[وعِظَةً] وموعظةً ، إذا نصحتَ له وخَوَّفْتَهُ . والفاعِلُ لذلكَ[1] : واعِظٌ ، والمفعولُ به : موعوظٌ ووعيظٌ .

والعِضَةُ ، بالضّادِ : كلُّ شجرةٍ[2] ذاتِ شوكٍ لها أرومةٌ تبقَى مع الشّتاء ، كالطَّلْحِ والسِّدْر وأَشباه ذلك[3] . وجمعها : عِضِين ، وتُجمع على العِضاة أيضاً .

❋ ❋ ❋

ومنه : **العَضْلُ والعَظْلُ**[4] .

فأمّا **العَظْلُ** ، بالظّاء ، فالملازمة في السِّفاد ، وهو مصدرٌ لا اسمٌ . تقولُ : عاظَلَ الكلبُ الكَلْبَةَ [معاظلةً وعِظالاً ، إذا لزم بعضُهما بعضاً في السِّفاد] ، وهو يكونُ في الكلابِ والجراد وكلِّ ما يتعاقدُ[5] ويتلازم في سفادِهِ . تقول : عاظَلَها فعَظَلَها[6] . [والعِظالُ في القوافي : التَّضْمينُ[7]] .

والعَضْل ، بالضّاد : التّضْييقُ على الرَّجُلِ في جميع [٦أ] أُمورِهِ ، ومَنْعُهُ ما يحبُّ ويريدُ ظُلماً . ومِن ذلكَ قَوْلُهم : عَضَلْتُ المرأة أَعْضُلُها ، إذا منعتها مِن التزويج [ظلماً] ، فهي معضولةٌ ، ومانِعُها : عاضِلٌ .

❋ ❋ ❋

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) ت : كلّ شجرة تعظم ولها شوك .

(٣) بعدها في ت : (وواحد العِضاة : عِضاهة وعِضْهة وعِضة ، بحذف الهاء الأصلية ، كما حُذفت في الشّفة) .

(٤) ينظر : الفرق للصاحب ٦ ، والاقتضاء ٣٦ ، والاعتماد ٤٥ .

(٥) ت : ينشب .

(٦) (تقول . . . فعظلها) : ساقط من ت .

(٧) ينظر في المعاظلة في القوافي : نقد الشعر ٢٠١ ، وموادّ البيان ٢٥٥ .
وينظر في التضمين : القوافي للأخفش ٧٠ ، والموجز في القوافي ٤٢ .

ومنه : **القارِضُ والقارِظُ**[1] .

فالقارِظُ ، بالظّاء : الجامعُ للقَرَظِ . والقَرَظُ : جمع قَرَظَةٍ ، وهي شجرةٌ معروفةٌ يُدْبَغُ بورقِها . والدّابِغُ يُقالُ له : القارِظُ . والمقروظُ والقَرِيظُ : الجِلْدُ المدبوغ بالقَرَظِ .

والقارِضُ ، بالضّادِ : القاطِعُ قَطْعاً صغيراً لا كبيراً . والاسمُ مِن ذلكَ : القَرْضُ . تقولُ : قَرَضْتُ الثّوبَ أَقرِضُهُ قَرْضاً ، وكذلك : قرضَ الفأرُ الثّوبَ ، إذا قَطَعَهُ بأنيابِهِ .

وقد كَثُرَ هذا على أَلْسِنَةِ العربِ حتى استعملته في غيرِ القَطْعِ ، وذلكَ قولهم : فلانٌ يقرضُ فلاناً ، إذا وقع فيه ، ونالَ مِن عِرْضِهِ . [وقَرَضَ فلانٌ ، أَيْ : ماتَ . والقَرْضُ أيضاً : ما سلفتَ مِن إحسانٍ ومِن إساءةٍ ، وهو على التشبيه ، قال الشّاعر[2] :

كُلُّ امرِىءٍ سوفَ يُجْزىٰ قَرْضَهُ حَسَناً أَو سَيِّئاً أَو مَـدِيْنـاً مِثـلَ مَـا دَانـا

والتّقريضُ : التّقطيعُ . والقارِضُ أيضاً : الناطِقُ بالقريض ، وهو الشِّعْرُ . يُقالُ : قَرَض الرَّجُلُ يقرض قَرْضاً ، إذا نَطَقَ بالشِّعْرِ[3] . [٦ب] [والتّقريضُ مثلُ التّقريظِ . يقال : فلانٌ يقرضُ صاحِبَهُ ، إذا مَدَحَهُ أو ذَمَّهُ ، وهما يتقارضانِ الخيرَ والشَّرَّ . قال الشاعر[4] :

إنّ الغَنِـيَّ أَخـو الغَنِـيِّ وإنّمـا يتقـارضـانِ ولا أخـاً للمُقْتِـرِ]

والقارِضُ أيضاً : كلُّ ما اجْتَرَّ من ذواتِ الخِلْفِ[5] والظِّلْفِ .

---

(١) ينظر : الاقتضاء ٧٦ ، والاعتضاد ٦٠ و٩٤ ، والاعتماد ٥٠ .
(٢) أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ٥٢٠ .
(٣) ت : يقال : قرضتُ الشعر أَقْرِضُهُ ، إذا قلته .
(٤) بلا عزو في اللسان (قرض) .
(٥) ت : الخفّ .

يُقالُ : قَرَضَ البعيرُ جِرَّتَهُ ، إذا مَضَغَها ثمَّ رَدَّها إلى حَلْقِهِ ، وهو يقرضُها قَرْضاً .

والجِرَّةُ المقروضة يقالُ لها : القَرِيضُ . والقارِضُ أيضاً : العادِلُ عن الشَّيءِ في مَسِيرِهِ .

* * *

ومنه : **الضَّهْرُ والظَّهْرُ**[1] .

فأمَّا **الظَّهْرُ** ، بالظّاء ، [فهو] خلاف البَطْنِ مِن كلِّ شيءٍ .

وكذلكَ : الظَّهْرُ مِن الأرضِ ، ما غلظَ مِن الأرض وارتفعَ .

والبَطْنُ : ما رَقَّ منها ولانَ .

والظَّهْرُ : الرِّكابُ الّذي يحملُ الأثقالَ في السَّفَرِ .

والظَّهْرُ أيضاً : ما غابَ عنكَ . تقولُ : تكلمتُ بذلكَ عن ظَهْرِ غَيْبٍ[2] .

[والظَّهْرِ : طريقُ البرِّ . والظُّهْرُ ، بالضَّمِّ : الزَّوالُ ، ومنه صلاةُ الظُّهْرِ . والظَّهيرةُ : الهاجِرةُ . والظَّهِيرُ : المُعِينُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾[3] . وإنّما لم يجمعه ، لأنّ (فعيل) و(مفعول) قد يستوي فيهما المذكّرُ والمؤنّثُ والجمعُ[4] ، كما قالَ : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[5] .

ويقال : هذا أمْرٌ ظاهِرٌ عنكَ عارُهُ ، أيْ : زائلٌ . قالَ كُثَيِّر[6] :

وعَيَّرَها الواشونَ أنّي أُحِبُّها ... وتلكَ شكاةٌ ظاهِرٌ لكَ عارُها]

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٧ ، ومعرفة الضاد والظاء ٣٣ ، والاعتماد ٣٩ .
(٢) ت : الغيب .
(٣) التحريم : ٤ .
(٤) ينظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٧٥ .
(٥) الشعراء ١٦ .
(٦) أَخلَّ به ديوانه . وهو لأَبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١/ ٢١ .

والضَّهْرُ ، بالضّاد : صخرة في الجبلِ على غير جِبِلَّتِه وخلقته .

❊ ❊ ❊

ومنه : النّاضِرُ والنّاظِرُ(١) .

فأمّا النّاظِرُ ، بالظّاء ، فالنقطةُ السَّوداءُ التي تكون في سوادِ العينِ(٢) . والنّاظِرُ أيضاً : المُبْصِرُ(٣) . تقول : نظرتُ الشّيءَ بمعنى : أَبْصَرْتُهُ(٤) . [والنَّظَرُ : عينُ الجزء . والمَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ] .

والنّاضِرُ ، بالضّاد : الغُصْنُ الناعِمُ . يُقالُ : غُصْنٌ ناعِمٌ ناضِرٌ ونَضِرٌ . [٧أ] والنَّضْرَة : النّعمةُ(٥) . تقول : نَضَرَ اللهُ وَجْهَ فلانٍ ، أيْ : نَعَّمَهُ(٦) وحَسَّنَهُ . والنَّضارةُ : الاسمُ مِن ذلكَ .

❊ ❊ ❊

ومنه : الضَّفْرَةُ والظَّفْرَةُ(٧) .

فأمّا الظَّفْرَةُ ، بالظّاء ، فالتي تكون في العين(٨) . يُقالُ : ظَفِرَ فلانٌ فهو

---

(١) ينظر : الاقتضاء ١٧ ـ ٣٠ ، وزينة الفضلاء ٩٧ ، والاعتماد ٥٤ .
(٢) ذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .
(٣) ت ، ل : المنتظر .
(٤) ت : انتظرته . ل : انتظره .
(٥) بعدها في ل : لقوله تعالى : ﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ .
(٦) من ت ، ل . وفي الأصل : نعمته .
(٧) ينظر : الاقتضاء ٨٨ ، والاعتماد ٤١ ، والارتضاء ١٢١ ـ ١٢٢ .
(٨) وهي جليدة تغشى العين ناتئة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها .

مظفورٌ . والظُّفْرُ : للإصبَعِ والطَّائرِ .

والضَّفْرَةُ، بالضّاد : ما تعقَّدَ مِن الرَّملِ، وذخل بعضُهُ في بعضٍ . وهي لغةٌ[(١)] .

* * *

ومنه : التَّضْفير والتَّظْفير[(٢)] .

فالتّظفير[(٣)] ، بالظّاء : إدراكُ الرَّجُلِ ما يحبُّ ، وبلوغُهُ إيّاه . تقولُ : ظَفِرَ فلانٌ بكذا وكذا ، وأَظْفَرَهُ اللهُ ، أَيْ : أَدْرَكَهُ[(٤)] إيّاه .

والتَّضْفيرُ ، بالضّاد : الإكثارُ مِن الضَّفْرِ . والضَّفْرُ معروفٌ ، يقال[(٥)] : ضَفَرْتُ السَّيْرَ ونحوه[(٦)] أَضفره ضَفْراً ، فأنَا ضافِرٌ ، والسَّيْرُ مضفورٌ .

* * *

ومنه : الضِّرابُ والظِّرابُ[(٧)] .

فالظِّرابُ ، بالظّاء : الحِجارةُ الحادّةُ المضرسةُ في الجبلِ[(٨)] .

قالَ الشّاعرُ[(٩)] :

---

(١) جاء في الاقتضاء ٨٨ : (ويقال لها : ضَفِرة (بكسر الفاء) ، والجمع : ضفرات . وهذه اللغة أعلى وأفشى من لغة مَنْ قال : ضَفْرة ، بإسكان الفاء) . وبعدها في ت زيادة من الصحاح واللسان .

(٢) ينظر الفرق للصاحب ٢٢ ، والاعتضاد ٧٥ ، والاعتماد ٢٨ .

(٣) من ل . وفي الأصل : فأمّا .

(٤) ت ، ل : دركه .

(٥) ت ، ل : تقول .

(٦) ساقطة من ت .

(٧) ينظر : الفرق للصاحب ٣٢ ، والاقتضاء ٣١ ـ ٣٢ ، والاعتماد ٣٥ .

(٨) بعدها في ت : قالوا : الظَرِب بكسر الراء واحد الظِّراب ، وهي الروابي الصغار .

(٩) معدي كرب بن الحارث المعروف بغلفاء في نقائض جرير والأخطل ٧٤ ، وشرح المفضليات ٤٣٢ . والأسر : الذي بكركرته داء ، فإذا برك على موضع صلب أوجعه . وفي الأصل : الأسير . والأسر من ت ، ل ، وبعد البيت في ت : والظرِبان مثل القَطِران : دويبة كالهرة=

إنّ جَنْبـــي عـــن الفـــراشِ لنـــابٍ   كتُبُـــوِّ الأَسَـــرِّ فـــوقَ الظِّـــرابِ

[٧ب] **والضِّراب** ، بالضّادِ : وقوعُ البعيرِ على النّاقةِ ، وهو من الإبلِ بمنزلةِ النّكاح مِن الآدميين[١] .

* * *

ومنه : **الغَيْضُ والغيْظُ**[٢] .

فالغَيْظُ[٣] ، بالظّاءِ : شِدَّةُ الغضبِ . تقول : اغتاظَ الرَّجُلُ يغتاظُ اغتياظاً فهو مُغْتاظٌ . وتَغَيَّظَ تَغَيُّظاً فهو مُتَغَيِّظٌ[٤] .

والغَيْضُ ، بالضّادِ : نقصانُ الماءِ . تقولُ : غاضَ الماءُ غَيْضاً ، إذا نَقَصَ ونَضَبَ[٥] .

* * *

ومنه : **القَيْضُ والقَيْظُ**[٦] .

فأَمّا **القَيْظُ** ، بالظّاءِ : فَصْلٌ مِن فُصولِ الزّمانِ ، وهو أَشَدُّ ما يكونُ الزّمانُ حرّاً . [وقاظَ يومُنا ، أَيْ : اشتدَّ حَرُّهُ] .

والقَيْضُ ، بالضّاد : قشرُ البيضَةِ الأعلى[٧] . وقد قاضَ الفرخُ البيضةَ ، إذا

= منتنة الريح .

(١) بعدها في ت زيادة من اللسان .

(٢) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، وزينة الفضلاء ٩٨ ، والاعتماد ٤٨ .

(٣) ل : فأمّا الغيظ .

(٤) بعدها في ل : قال الله تعالى : ﴿ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ .
وبعدها في ت : قال الجوهري : الغيظ غضب كامن للعاجز .
و(تقول . . . متغيظ) : ساقط من ت .

(٥) ت : أي قلّ ونضب . وبعدها زيادة من الصحاح .

(٦) ينظر : الفرق للصاحب ١٢ ، والاقتضاء ٦٥ ، والاعتماد ٥٢ .

(٧) ت : ما تفلق من قشور البيض الأعلى . وبعدها : (وتقوّض البيت تقوّضاً ، وقوضته أنا . =

شَقَّها ، وانقاضَتْ هي ، إذا انشقّتْ عن الفرخِ ، تنقاضُ[1] انقياضاً .

والتّقييضُ كالتوفيقِ في الأشياءِ ، تقولُ : قيّضَ اللهُ لفلانٍ خيراً ، أَيْ : وفّقَهُ اللهُ له .

والتّقَيُّضُ : استجمامُ البئرِ بالماءِ واستغزارُها . تقولُ : قَيَّضْتُ البئرَ ، إذا فَعَلْتَ [٨أ] ذلكَ بها . وهي بئرٌ مُقَيِّضَةٌ ، أي : غزيرةٌ كثيرُ الماءِ .

* * *

ومنه : **الفَيْضُ والفَيْظُ**[2] .

فالفَيْظُ ، بالظّاءِ : خروجُ النَّفْسِ من الجَسَدِ . تقول : فاظَتْ نفسُهُ تَفيظُ فَيْظاً ، إذا خرجت .

وأَفاظَ اللهُ فلاناً نَفْسَهُ ، وفاظَ الرَّجُلُ نفسَه[3] يفيظُها فَيْظاً ، إذا كانَ يسوقُ ولم يمتْ بعدُ .

والفَيْضُ ، بالضّادِ : زيادةُ الماءِ وخروجُهُ مِن مستقره .

وكذلك تقول : فاضَ الماءُ يفيضُ فيضاً . وكذلك[4] : فاضَ الدَّمْعُ مِن العينِ ، وفاضَ البحرُ : إذا مَدَّ ، وفاضَ الوادِي : إذا سالَ ، وهو فائِضٌ وفيّاضٌ . ورجلٌ فيّاضٌ ، أَيْ : تفيضُ يداهُ بالمعروفِ[5] .

* * *

= وتقيّضت البيضة تقيّضاً : إذا انكسرت [فصارت] فلقاً) . ينظر : الصحاح (قوض وقيض) .

(١) ت : وتنقاض .

(٢) ينظر : الفرق للداني ١١٧ ، والاعتضاد ٩٣ ، والاعتماد ٤٩ ـ ٥٠ .

(٣) (تفيض . . . نفسه) : ساقط من ت بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

(٤) ت : وكذلك تقول .

(٥) بعدها زيادة في ت من المعجمات .

ومنه : **البَيْضُ والبَيْظُ**[1] .

فالبَيْظُ ، بالظّاء : ماءُ الرَّجُلِ . وقالَ بعضُهم : ماءُ الفَرَسِ .

والبيضُ ، [بالضّاد] : معروفٌ ، وهو بيضُ الطّائرِ والنَّمْلِ ، ونحو ذلكَ[2] .

❋ ❋ ❋

ومنه : **العَضْبُ والعَظْبُ**[3] .

فأمّا العَظْب ، بالظّاءِ ، فتحريكُ الطّائرِ زِمِكّاهُ .

والعَضْبُ ، [٨ب] بالضّادِ : السَّيْفُ الباتِرُ[4] .

❋ ❋ ❋

ومنه : **التّقريض والتّقريظُ**[5] .

فأمّا التَّقريظُ ، بالظاء ، [فالمدحُ[6] والثناءُ الحسنُ .

والتَّقريضُ ، بالضّادِ : الذَّمُّ والهجاءُ[7] .

❋ ❋ ❋

---

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٧٥ ، والفرق بين الحروف ١٨٠ ، والاعتماد ٢٧ .

(٢) بعدها زيادة في ت من المعجمات .

(٣) ينظر الفرق للصاحب ٨ ، والاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٣٧ .

(٤) ت : القاطع . وبعدها زيادة من الصحاح واللسان .

(٥) ينظر : الاعتضاد ٦٠ و٩٤ ، والاعتماد ٢٩ ، والارتضاء ١٥١ .

(٦) في الأُصول الثلاثة : المدح .

(٧) ل : والهجو . وبعدها في ت : وقد تقدّم أنّهما سواء .

ومنه : **القَرِيضُ والقَرِيظُ**[1] .

والقريظ[2] ، بالظّاءِ][3] : الجِلدُ المدبوغُ بالقَرْظِ .

والقريضُ[4] ، بالضّاد : الشعر . **والقريضُ**[5] أيضاً : جِرَّةُ البعيرِ إذا مَضَغَها ثم رَدَّها إلى حلقه .

تم الكتاب

والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله

* * *

---

(١) ينظر : الاقتضاء ٧٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٦٩ ـ ٧١ ، والاعتماد ٥٠ .

(٢) ل : فأما القريظ .

(٣) من ت ، ل . وهي ساقطة من الأصل بسبب انتقال النظر .

(٤) من ت ، ل . وفي الأصل : والتقريض .

(٥) من ت ، ل . وفي الأصل : والتقريض .

ثَبَتُ المصادر

- المصحف الشريف .

(أ)

- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .

- الأضداد : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحـ د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

- الأضداد : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠هـ ، تحـ د. حنا حداد ، الرياض ١٩٨٤ .

- الاتضاء في الفرق الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٦١ . (نُشر مع : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري المتوفى سنة ٦١٠هـ) .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء : لأبي عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ق ٥هـ ، تحـ د. علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢هـ ، تحـ المعلمي ،

حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦١ ـ ١٩٨٢ .

(ت)

تذكرة الحفاظ : الذهبي ، محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، طبعة حيدر آباد .

(ث)

ـ ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري : تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

(ج)

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .

(ح)

ـ حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م . (مجلة المجمع العلمي العراقي ج٢ م٤١) .

(د)

ـ ديوان أُمية بن أبي الصلت : تحـ د. عبد الحفيظ السلطي ، دمشق ١٩٧٤ .

ـ ديوان الفرزدق : تحـ الصاوي ، مط الصاوي بمصر ١٩٣٦ .

ـ ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .

(ذ)

ـ ذكر أعضاء الإنسان : الغزي ، بدر الدين محمد بن محمد بن محمد ، ت ٩٨٤هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

(ز)

ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات عبد

الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د. رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .

(ش)

ـ شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠هـ .

ـ شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن :

مؤلف مجهول ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م . (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٩ ج٤) .

ـ شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط حجازي ، القاهرة .

ـ شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ .

ـ شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤هـ ، تحـ ليال ، بيروت ١٩٢٠ .

ـ شعر المخبل السعدي : د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٧ . (شعراء مقلون) .

(ص)

ـ الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ ، تحـ عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

(ظ)

ـ ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم ، ت نحو ٥٩١هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٩ .

(مجلة المجمع العلمي العراقي م٤٠ ج١) .

(ع)

ـ العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحـ فؤاد سيد ، الكويت ١٩٦١ .

ـ عيون الأخبار : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ـ ١٩٣٠ .

(ف)

ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السِّيد البَطَلْيَوْسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨م .

الفرق بين الضاد والظاء : أَبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت٤٤٤هـ ، تحـ د. أحمد كشك ، القاهرة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت ٧٩٧هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دبي ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تحـ احسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .

(ق)

ـ القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحـ أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .

(ل)

ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .

(م)

ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .

ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : أبو موسى المديني ، محمد ابن أبي بكر ، ت ٥٨١هـ ، تحـ عبد الكريم العزباوي ، جدّة ١٤٠٦هـ ـ ١٤١٠هـ .

ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : محمد بن نشوان الحميري ، ت ٦١٠هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع الارتضاء الذي سلف ذكره) .

ـ المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

ـ مرآة الجنان : اليافعي ، عبد الله بن أسعد ، ت ٧٦٨هـ ، بيروت ١٩٧٨ .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع دار الشعب ، القاهرة .

ـ معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق ٥هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ موادّ البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الموجز في القوافي : الأنباري ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، (ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري) .

(ن)

ـ النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٧٤هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

ـ نقائض جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١هـ ، تحـ الأب أنطون صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٢ .

ـ نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحـ كمال مصطفى ، مصر ١٩٦٣ .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، القاهرة ١٩٦٣ .

(و)

ـ الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضّامن ، عمّان ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

الفهارس العامَّة
لكتاب
الفرق بين الظّاء والضّاد
للزّنجاني

فهرس الآيات القُرآنيَّة

❊ ❊ ❊

فهرس الحديث الشريف

❊ ❊ ❊

فهرس الأَعلام

* * *

فهرس الأَماكن

فهرس القوافي

* * *

فهرس اللغة



❊ ❊ ❊

إهداء من د. حاتم الضامن - العراق.
بتاريخ ١/٦/٢٠٠٤م

فهرس الفهارس

* * *